

**تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة  
في كليات إعداد المعلم بدولة الكويت**



**إعداد**

**د. نبيل عبدالله القلاف**

## مقدمة :

انطلاقاً من الإيمان الراسخ بأهمية مهنة التعليم ومكانة المعلم الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها وأن المعلم صاحب مهنة متميزة، يحفزنا إلى السعي الجاد لإثراء مهنة التعليم وتطويرها لصالح المعلم وللمهنة ذاتها ومن ثم لصالح الطالب خاصة وللمجتمع عامة. وذلك يستدعي الحوار العلمي الجاد حول إعداد المعلم إعداداً جيداً من مختلف الجوانب الأكاديمية والمهنية والثقافية داخل مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه وتنميته مهنيّاً أثناء الخدمة ، بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة وأثرائها خبرات تربوية تضمن مستوى رفيع الأداء، وأخلاقاً مهنية حاكمة، وقدرات تمكن المعلم من تحقيق أهداف التعليم داخل فصول الدراسة وخارجها. كما أن تعميق المهنة وتطويرها يستدعي كذلك تمكين المعلم من التفاعل الجاد والمبدع مع مختلف معطيات عصر تقنية المعلومات وتطوير أدواره بما يؤدي إلى توظيف هذه المعطيات.

في ضوء الأهداف التعليمية لدول مجلس التعاون، واستناداً إلى استراتيجية وزارة التربية (٢٠٠٥ - ٢٠٢٥) التي أعطت الأولوية الهامة للتعليم في دولة الكويت التي أبرزتها في البنود التالية:

أ - بناء العقيدة الإسلامية الصحيحة لدى المتعلمين ، بحيث تصبح مبادئها منهج فكر وأسلوب ، مما ينمي إعداد المتعلمين بالتراث العربي الإسلامي والولاء للهوية العربية الإسلامية.

ب- تنمية التفكير العلمي الحر ومهارات التفكير الناقد والإبداعي والتعلم الذاتي والمستمر .

ج- تنمية وعي المتعلمين بأهمية العولمة وتقنية المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة واستغلالها لفائدة الفرد والمجتمع ، والحماية من آثارها السلبية على هوية وقيم المجتمع الكويتي.

د - إكساب المتعلمين مهارات التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى والتعايش والتسامح مع الآخرين.

ولما كانت فلسفة إعداد المعلم تنطلق من المنظومة التعليمية التي بلورتها الغايات الاستراتيجية لنظام التعليم العام بدولة الكويت وتركزت في البنود التالية:

١- المساهمة في تحقيق التفاعل مع العصر الحالي بما يتطلبه من حرية فكر وتجاوب مع ديناميكية التغيير دون تعارض مع الخصوصية الثقافية للمجتمع.

٢- المساهمة في تأكيد قيم الإيمان بأهمية الحوار واحترام حقوق الإنسان لدى المتعلمين وتوفير أسس حياة ديمقراطية سليمة.

٣- ترسيخ مفهوم إنتاج الثروة والحفاظ على البيئة وموارد البلاد.

٤- تأكيد المتطلبات الأساسية لمناهج مدارس نظام التعليم العام، بما يضمن تحقيق أهداف الدولة ومبادئها.

٥- إحداث الإصلاح المؤسسي لقطاع التعليم العام بما يتناسب مع متطلبات تحقيق الغايات الاستراتيجية.

٦- سد الفجوة الرقمية بين واقع التعليم العام الحالي ومتطلبات التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية والعامة والخاصة.

من أجل ذلك انتهجت كليات إعداد المعلم سياسات للالتزام بالمعايير الدولية الواجب توافرها في مؤسسات إعداد المعلم والتي من أبرزها:

أ - تحسين مستوى المدخلات لكليات إعداد المعلم بوجه عام.

ب - تحسين نوعية المخرجات للوفاء بمتطلبات التعليم ، ولذا تهدف كليات التربية إلى:

١. العمل على توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية بما يكفل مواجهة القصور في القوى العاملة الفنية والوطنية ، وتزويد البلاد بحاجاتها من المعلمين المؤهلين لمجالات التدريس المختلفة ، وذلك لسد احتياجات سوق العمل في التعليم عن طريق ما تقدمه الكلية من برامج تتلاءم مع قدرات الطلاب ، وتحقق الاستجابة الوظيفية لحاجات المجتمع في المجالات التربوية والخدمات التعليمية المعاونة.

٢. تحقيق التوازن في بناء شخصية الطالب بين الجوانب العلمية والعملية والحفاظ على قيم المجتمع ومقوماته الأساسية ، ومساعدته على النمو المتكامل خلقياً وفكرياً واجتماعياً إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته في ضوء طبيعة المجتمع وفلسفته ، وفي ضوء المبادئ الإسلامية والعربية بما يكفل التوازن بين تحقيق الطالب لذاته وإعداده للمشاركة البناءة في المجتمع .

### **أولاً : من حيث المدخلات**

تعتمد مدخلات كليات إعداد المعلم على مخرجات الثانوية العامة وفقاً لاحتياجات سوق العمل والقدرة الاستيعابية لتلك الكليات وفقاً للشروط والمعايير التي تحددها كل كلية، والمتمثلة بنسبة الثانوية العامة والتي تتراوح بين ٧٠-٧٥% للتخصصات العلمية والأدبية ٦٥ في بعض التخصصات التطبيقية - البنين ، بالإضافة إلى اختبارات القدرات والتي تجرى لبعض التخصصات ذات الطبيعة التطبيقية بالإضافة إلى المقابلات الشخصية لجميع التخصصات كما تقبل كليات إعداد المعلم طلبة التحويل من كليات أخرى بشرط تحقيق معدل التحويل، وقد تنخفض نسبة الثانوية العامة لدى بعض المحولين إلى ما دون ٦٠%.

### **ثانياً: من حيث اختبارات القبول**

**اختبارات القبول :** تنص لوائح كلية التربية على عقد مقابلات شخصية للطلاب المرشحين من مكتب تنسيق القبول بكليات التربية ، وهي غالباً ما تتم بصورة شكلية، ومن أهم ما يؤخذ على النظام الحالي للقبول أنه يفتقد إلى الموضوعية

- التي يمكن بها ضمان الخصائص المعرفية والمهارية والانفعالية لدى الطلاب المقبولين لنجاح عملية الإعداد، كما توجد اختبارات قدرات تعقد للطلبة عند الالتحاق بتخصصات نوعية مثل:

- اختبارات القدرات لتخصص التربية الفنية.
- اختبارات القدرات لتخصص التربية البدنية والرياضة.
- اختبارات القدرات لتخصص التربية الموسيقية.
- اختبارات القدرات لتخصص التصميم الداخلي.
- اختبارات القدرات لتخصص اللغة الإنجليزية.

ومن يجتاز هذه الاختبارات يلتحق بالتخصص الذي يرغبه.

### **ثالثاً : من حيث النظام :**

يعتمد نظام كليات إعداد المعلم على نظام الساعات المعتمدة الذي يحدد تخصص الطالب منذ دخول الكلية، ويتكون النظام من ثمانية فصول دراسية على أربع سنوات، ويخصص الفصل الدراسي الثامن لبرنامج التربية العملية ، أي بعد انتهاء الطالب من دراسة المتطلبات الأساسية من المقررات. ويمكن للطالب أن يجتاز سنوات الكلية في فترة زمنية تقدر بثلاث سنوات ونصف من خلال كورسات الفصل الصيفي.

ويجوز للطالب التحويل من تخصص إلى آخر بعد تحقيق شروط التحويل.

### **رابعاً : من حيث البرنامج**

بعد استعراض صحائف التخرج بكلية التربية بجامعة الكويت وجدنا أنها تعد ١٥ تخصصاً بينهم تخصصات تعدها كلية التربية الأساسية أيضاً والتخصصات المشتركة هي :

- برنامج رياض الأطفال

**تخصصات المرحلة الابتدائية وهي :-**

- تخصص اللغة العربية .
- تخصص الدراسات الإسلامية .
- تخصص اللغة الإنجليزية .
- تخصص الاجتماعيات .
- تخصص الرياضيات .
- تخصص العلوم .

وتدرس المواد النظرية في الإعداد الثقافي، والتربوي والمهني في مباني كلية التربية بجامعة الكويت بكيفان.

فالإعداد الأكاديمي تقوم بتدريسه الكليات التخصصية كالعلوم، والآداب، ومراكز اللغة.

أما بكلية التربية الأساسية فيتم الإعداد بمختلف تخصصاته داخلها.

ولذا تعتبر كلية التربية الأساسية فتعتبر من المؤسسات الهامة لإعداد المعلم ، فهي تحوي بين جنباتها (١٥) تخصصاً، هذا بالإضافة إلى ٤ تخصصات خاصة بالإعاقات المختلفة، وبالتالي فهي أكبر مصدر للمخرجات التي تغذي المجتمع بما يحتاجه وفق (رؤية) الكلية الثابتة نحو خدمة المجتمع في المجال التنموي (مشروع إستراتيجية تطوير كلية التربية الأساسية ٢٠٠٦).

كما تتضمن تلك التخصصات ٤ تخصصات تطبيقية خاصة بكلية التربية الأساسية:

- تربية بدنية
- تربية فنية
- تربية موسيقية
- تصميم داخلي

فقد تم عمل دراسة مقارنة بين تخصصين تعدهما المؤسستان لمعرفة أوجه التقارب والتفاوت في مراحل إعداد المعلم وعلى سبيل المثال نموذج (١) دراسة مقارنة لبرنامج رياض الأطفال بين الكليتين ونموذج (٢) دراسة مقارنة لتخصص العلوم في كلتا المؤسستين.

جدول (١) دراسة مقارنة لتخصص رياض الأطفال  
في كل من كلية التربية بجامعة الكويت - وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تخصص رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي				تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الكويت				
عدد وحداته	المقرر	نوع الإعداد حسب الوحدات	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %	عدد وحداته	المقرر	نوع الإعداد حسب الوحدات	
٩ وحدات ١٥ وحدة ٢ وحدة ٤ وحدات	ثقافة إلزامية (١) ثقافة إلزامية (٢) ثقافة اختيارية (١) ثقافة اختيارية (٢)	أولاً : الإعداد الثقافي	٢٣,٠ %	٢٢,٢ %	٢١ وحدة ٩ وحدات	أ- مقررات إلزامية ب- مقررات اختيارية	أولاً : الإعداد الثقافي	
المجموع = ٣٠ وحدة					المجموع = ٣٠ وحدة			
٣٠ وحدة ٦ وحدات	تخصيصية إجبارية تخصيصية اختيارية	ثانياً : الإعداد الأكاديمي	٢٧,٦ %	٣٣,٣ %	٤٥ وحدة	مقررات تخصصية في جميع المواد العلمية	ثانياً : الإعداد الأكاديمي	
المجموع = ٣٦ وحدة					المجموع = ٤٥ وحدة			
٢٩ وحدة	إجبارية	ثالثاً : الإعداد التربوي المهني	٢٢,٣ %	٣٥,٥ %	٤٨ وحدة	أ- إلزامية ب- اختيارية	ثالثاً : الإعداد التربوي المهني	
المجموع = ٢٩ وحدة					المجموع = ٤٨ وحدة			
١٨ وحدة ٦ وحدات	إجبارية اختيارية	رابعاً : المقررات المساندة	١٨,٤ %	٨,٨ %	٩ وحدات ٣ وحدات	١- مشروع تخرج رياض الأطفال ٢- تربية عملية	رابعاً : التدريب الميداني	
المجموع = ٢٤ وحدة					المجموع = ١٢ وحدة			
٩ وحدات ٢ وحدة	تربية عملي حلقة بحث	خامساً: التدريب الميداني	٨,٤٦ %		المجموع الكلي = ١٣٥ وحدة			
المجموع = ١١ وحدة								
المجموع الكلي = ١٣٠ وحدة								

جدول (٢) دراسة مقارنة لتخصص العلوم

في كل من كلية التربية بجامعة الكويت - وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تخصص العلوم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي				تخصص العلوم بكلية التربية جامعة الكويت			
عدد وحداته	المقرر	نوع الإعداد حسب الوحدات	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %	عدد وحداته	المقرر	نوع الإعداد حسب الوحدات
٩ وحدات ١٥ وحدة ٢ وحدة ٤ وحدات	أ- إلزامية (١) (إلزامية) ب- إلزامية (٢) (اختيارية) ج- ثقافة اختيارية (١) د- ثقافة عامة اختيارية (٢)	أولاً : مقررات الثقافي العامة	٢٣ %	٢٢,٣ %	٢١ وحدة ٩ وحدات	أ- إلزامية ب- اختيارية	أولاً : مقررات الثقافة العامة
المجموع = ٣٠ وحدة					المجموع = ٣٠ وحدة		
٣٠ وحدة ٢ وحدة ٢ وحدة ٢ وحدة	أ- إجبارية ب- اختيارية (١) ج- اختيارية (٢) د- اختيارية (٣)	ثانياً : مقررات الإعداد الأكاديمي التخصصي	٢٧,٦ %	٣٣,٣ %	٤١ وحدة ٣ وحدات	أ- إلزامية ب- اختيارية	ثانياً : مقررات الإعداد الأكاديمي التخصصي
المجموع = ٣٦ وحدة					المجموع = ٤٤ وحدة		
٢٥ وحدة ٢ وحدة ٢ وحدة	أ- إلزامية ب- اختيارية (١) ج- اختيارية (٢)	ثالثاً : مقررات الإعداد المهني	٢٢,٣ %	٣٥,٥ %	٤٥ وحدة ٣ وحدات	أ- مقررات إلزامية ب- مقررات اختيارية	ثالثاً : مقررات الإعداد المهني
المجموع = ٢٩ وحدة					المجموع = ٤٨ وحدة		
١٥ وحدة ٩ وحدات	إلزامية اختيارية	رابعاً : المقررات المساندة للتخصص	١٨,٤ %	٨,٨ %	٣ وحدات ٩ وحدات	٣- مشروع تخرج مدرس العلوم ٤- التربية العملية	رابعاً : برنامج التربية العملية
المجموع = ٢٤ وحدة					المجموع = ١٢ وحدة		
٩ وحدات ٢ وحدة	تربية عملي حلقة بحث	خامساً: برنامج التربية العملية	٨,٤ %	١٠٠ %	المجموع الكلي = ١٣٤ وحدة		
المجموع = ١١ وحدة							
المجموع الكلي = ١٣٠ وحدة			١٠٠ %				

\* ملاحظة : مقررات ليس لها نظير في الجامعة



## خامساً : من حيث نظام التقويم : وتوزع درجات الطالب كالتالي :-

- (١) تخصيص ٥٠% من الدرجة الكلية للتقويم المستمر خلال الفصل الدراسي .
- (٢) تخصيص ٥٠% الباقية للدرجة الكلية لامتحان الذي يعقد في نهاية الفصل الدراسي.

ويجوز تعديل هذا النظام بعد موافقة لجنة الشؤون العلمية بالكلية.

ويختلف توزيع الدرجات للطلاب باختلاف نوع المقرر، فالمقررات التطبيقية يخصص ٦٠% للتقويم المستمر خلال الفصل و ٤٠% لاختبار آخر العام.

## سادساً : من حيث التدريب الميداني (التربية العملية)

التربية العملية هي في واقع الأمر المحصلة النهائية لكل ما يتلقاه الطالب المعلم من مقررات نظرية ، سواء أكانت تربوية ونفسية أم تخصصية وثقافية ذلك لأنها الترجمة الواقعية لكل تلك المقررات؛ فالمقررات التربوية والنفسية تتضمن النظريات والمفاهيم والحقائق التي تؤدي إلى مساعدة الطالب المعلم على مواجهة المواقف التدريسية الحقيقية، والمقررات التخصصية تساهم في تنمية معلومات الطالب المعلم في تخصصه. أما المقررات الثقافية فإنها تركز على تثقيف الطالب وتعميق معارفه حتى يتمكن من مواجهة المواقف التدريسية. ويعتمد نجاح تلك المقررات في تحقيق أهدافها على كيفية توظيفها في حجرة الدراسة ،وهو ما تضطلع به التربية العملية. وبناء عليه فقد أولت كليات إعداد المعلم عناية فائقة بالتربية العملية ، وذلك إيماناً منها بأهميتها في إعداد المعلم.

وحتى تحقق التربية العملية وظائفها لابد من اعتمادها على مجموعة عناصر هي:

- ١ - الأهداف : ويقصد بها الأنماط السلوكية التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم بعد ممارسة التربية العملية.
- ٢ - الخطة الزمنية : ويقصد بها عدد الحصص الواقعية التي يتدرب عليها الطالب المعلم. والخطة الزمنية للبرنامج المتمثلة ١٢ أسبوع.

٣ - **المحتوى** : ويتضمن المهارات والكفاءات التدريسية التي يكتسبها الطالب أثناء فترة تدريبية.

٤ - **طرق التدريب** : وهي عبارة عن الأساليب المتبعة في التدريب مثل المشاهدة والنقد والتغذية الراجعة الفردية والجماعية وحلقات البحث.

٥ - **النماذج** : ويقصد بها نوع التدريب متصلًا كان أم منفصلاً وعلى الرغم من أهمية هذه العناصر في تحقيق أهداف ووظائف التربية العملية إلا أن النموذج المتبع يلعب دوراً كبيراً في تحقيق تلك الأهداف.

### **شروط التسجيل في مقرر التربية العملية :**

١- استكمال ٩٠ وحدة دراسية في كلية التربية جامعة الكويت ، ١٠٢ وحدة في كلية التربية الأساسية.

٢- اجتياز مقرر تدريس (١)، ومقرر تدريس (٢) ومقرر وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى مجموعة متطلبات من متطلبات التربية العملية كشرط من شروط الالتحاق ببرنامج التربية في كلتا المؤسستين.

٣- عدم التسجيل في أي مقرر يتعارض مع فترة برنامج التربية العملية.

١- البرنامج التدريبي في مركز التربية العملية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية يُحتوي على ثلاثة برامج هي:

#### **البرنامج الأول :**

لطلبة الكلية الملتحقين بها من الثانوية العامة، وفي هذا البرنامج يداوم الطالب المعلم خمسة أيام من الأحد إلى الخميس أسبوعياً في خلال التدريب، لطلبة جامعة الكويت والتربية الأساسية.

#### **البرنامج الثاني :**

للمعلمين خريجي معاهد التربية (دبلوم) الملتحقين بالكلية، وفي هذا البرنامج يداوم الطالب المعلم ثلاثة أيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس) أسبوعياً خلال التدريب، لطلبة جامعة الكويت ويوم واحد كامل لطلبة التربية الأساسية.

## البرنامج الثالث :

للطلبة الحاصلين على الليسانس أو البكالوريوس العام، والمتحقين بالكلية للحصول على دبلوم الإعداد التربوي ولديهم خبرة تدريسية، ويذاوم الطالب المعلم يومي الاثنين والأربعاء أسبوعياً خلال التدريب، أما الطلبة الذين لم يسبق لهم التدريس فينطبق عليهم ما ينطبق على طلبة البرنامج الأول خاصة طلبة المنح والبعثات (خاص بجامعة الكويت).

## سابعاً : من حيث الإشراف على الطلبة المعلمين

١- المشرف الجامعي : هو أحد أعضاء هيئة التدريس في الكلية ، والذي تستند إليه مهمة الإشراف على الطلبة المتدربين وزيارتهم أثناء فترة التربية العملية ، وملاحظة سلوكهم والاجتماع بهم وإرشادهم، كما يقوم بعمل الوسيط بين المدرسة والكلية واتخاذ التدابير اللازمة في تحقيق اهتمامات وغايات الطرفين.

## ٢- المشرف المتفرغ :

هو المدرس بكلية التربية الأساسية الذي يقوم بالإشراف والتوجيه على الطالب المعلم المتدرب وتقويمه من خلال الزيارات الصفية لملاحظة سلوك الطلاب التعليمي، والاجتماع بهم وتوجيههم ومساعدتهم على تعزيز النواحي الإيجابية وتلافي الجوانب السلبية ويساعدتهم أيضاً على أسلوب التحضير واستخدام التقنيات بالإضافة إلى التقويم.

## ٣- المشرف المحلي (رئيس القسم المقيم بالمدرسة) :

هو المدرس الأول بالمدرسة في القسم الذي يتدرب فيه الطلاب المعلمين ويكلف رسمياً من قبل كليات إعداد المعلم ويكون مسؤول عن الطلية المعلمين في النواحي الإدارية والفنية بالمدرسة، ويشترك في عملية التقويم.

## ٤- المشرف المنتدب

نظراً لاحتياج التدريب الميداني إلى مشرفين اثنين للتقويم، ونتيجة لأعداد الطلبة المتزايدة في بعض التخصصات، تلجأ كلية التربية الأساسية، وكلية التربية بجامعة الكويت إلى انتداب من لهم خبرة تدريسية وتقاعدوا حديثاً أو انتداب موجهين من وزارة التربية يقومون بالإشراف على طلبة التربية العملية بجانب توجيهه في المدرسة التي يوجد فيها.

## ٥- منسقو التربية العملية والتدريب الميداني :

هذا المسمى موجود فقط في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومن أهم مهام المنسق هي متابعة سير برنامج التربية العملية.

**الخطة الزمنية لبرنامج التربية العملية** يبلغ عدد أسابيع التدريب في كل فصل دراسي (١٢) أسبوعاً تقسم على ثلاث مراحل أساسية وهامة في تقييم الطلاب المعلمين وهي كما في الجدول التالي:-

### جدول رقم (١)

#### فترات التدريب في برنامج التربية العملية

جوانب التدريب	المدة	الفترات الزمنية
مشاهدة الحصص النموذجية وداخل المدارس.	أسبوع	الفترة الأولى
توجيه - إرشاد - حضور حصص نموذجية، واحتياط ممارسة كاملة لجوانب التدريس تبعا للجدول المعد من (١٠) حصص أسبوعياً	(٤) أسابيع	الفترة الثانية
توجيه وتقييم أيضاً تدريس الجدول الدراسي ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية مع مدرسات المدرسة، حضور حصص نموذجية، وحصص احتياط.	(٧) أسابيع	الفترة الثالثة

#### من حيث تقييم الطالب المعلم أثناء التربية العملية

في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	في كلية التربية جامعة الكويت
يخصص للتربية العملية (١٠٠) مائة درجة توزع كالتالي:- (٤٥) درجة للمشرف المحلي (وقد يكون خارجي) (٤٥) درجة للمشرف الخارجي (١٠) درجة لمدير المدرسة أو مديرة المدرسة	يخصص للتربية العملية (١٠٠) مائة درجة توزع كالتالي: (٥٠) درجة للمشرف المحلي (٣٠) درجة للمشرف الخارجي (٢٠) درجة لمدير المدرسة أو مديرة المدرسة

## من حيث أساليب التقويم:

من خلال هذا التوزيع يلاحظ أهمية الدور الذي يقوم به كل من المشرف المحلي والمشرف الخارجي وإدارة المدرسة في تقويم عمل الطالب المعلم، بالإضافة إلى محاولة توفير معيار الموضوعية- قدر المستطاع في هذه العملية.

كما أن تقديرات كل من المشرف المحلي والمشرف الخارجي سترتبط أساساً بالجهود التي يبذلها الطالب المعلم في الأعمال الفنية المتصلة بالتدريس وما يقوم به من نشاطات تربوية، بينما يرتبط تقدير مدير المدرسة للطالب بالجوانب الإدارية ذات الصلة بأدائه أثناء فترة التدريب.

## من حيث مدارس التدريب:

يتم اختيار المدارس وفقاً للتوزيع الجغرافي لسكن الطلبة والطالبات المعلمين، ويتم توزيع الطلبة والطالبات المعلمين في مجموعات صغيرة لا تزيد عن خمسة طلبة أو طالبات في المدرسة الواحدة لأكثر من تخصص.

## وقد تم تقييم الوضع الراهن فلو حظ ما يلي:

- ١ - تدني مستوى المدخلات في كليات التربية مما يؤثر سلباً على تحصيلهم العملي ومستوى أدائهم كمعلمين لاحقاً.
- ٢ - غياب معايير قبول الطلبة في كليات إعداد المعلم.
- ٣ - تتيح فلسفة كليات إعداد المعلم بالاستمرارية بالدراسة للطلبة على الرغم من تقديراتهم المتدنية في الفصل الأول.
- ٤ - تحديد الطالب لتخصصه منذ دخوله للكليات قد يكون مبني على رغبة شخصية أو رغبة الأهل بصرف النظر على مدى توافق التخصص المرغوب وقدراته على الاستمرار فيه.
- ٥ - الضعف في المقررات التطبيقية في كليتي إعداد المعلم، حيث تركز كليات التربية على الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي.
- ٦ - طرق التدريس المتبعة في الكلية تعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء، أما ورش العمل والتدريس المصغر لا تلقي اهتماماً كبيراً، ويتبعها أساليب التقويم والقياس، وهي أساليب تقليدية معتمدة على أسئلة المقال وبعض الأسئلة الموضوعية.
- ٧- ضعف التكامل بين مكونات الإعداد الثلاثة، فالجانب الثقافي ضعيف، ويدرس غالباً بدون ربطه بالجانب المهني والجانب التخصصي، فالجانب التربوي المهني يدرس

بطريقة واحدة ولا يوجه ليساعد الطالب المعلم على تدريس تخصصه ، باستثناء  
مقرر طرق التدريس فقط .

٨ - تدنى مستوى الأداء التخصصي في بعض كليات التربية .

٩- ضعف الاتصال والتواصل بين أساتذة التربية في كليات إعداد المعلم من جهة وبين  
معلمي المدارس والمشرفين التربويين من جهة أخرى.

١٠- ضعف البنية التحتية خاصة المكتبات، والمختبرات التربوية، وورشات الحاسوب،  
ومراكز المصادر التربوية. إذ يلاحظ وجود نقص في الكتب والدوريات  
المتخصصة، والأجهزة والمعدات والأدوات المخبرية وأجهزة الحاسوب والوسائط  
التعليمية .... الخ.

١١- ضعف التنسيق بين كليات إعداد المعلم والمدارس من جهة وبين كليات إعداد  
المعلم والوزارة من جهة أخرى.

١٢- تجاهل فاعلية الورش التعليمية، ومعامل طرق التدريس في تنمية مهارات التخطيط  
ومهارات التقويم.

### من حيث التدريب الميداني :-

١ - فترة التدريب التي يقضيها الطالب المعلم في التدريب بنظام التربية العملية المتصلة  
إذا ما قورنت بالمهام الجسيمة الملقاة على عاتق الطالب المعلم ، تحمل عبئاً ثقيلاً ،  
الأمر الذي يثير الجدل حول جدوى التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الخبرات  
المرغوبة خلال فصل دراسي واحد .

٢- الخبرات المقدمة أثناء التدريب تركز على ممارسة الطلاب المعلمين للتدريب فقط في  
حين أن التدريس ليس هو المهمة الوحيدة للمعلم في المدرسة.

٣ - قلة الاعتماد على أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلم بالأشراف الميداني يحرم  
الطالب المعلم من تنمية كفاءاته التدريسية بصورة فاعله.

٤ - إن زيادة أعداد المشرفات المتفرغات ( مدرسات التربية العملية ) يمكن أن يحرم  
الطلبة المعلمين من خبرات المشرفات المحليات ( المعلمين الأوائل أو الموجهين )  
العاملين في الميدان والمطلعين على مواطن الأمور ، الأمر الذي يمكن أن يؤثر سلباً  
في إعداد المعلم .

٥ - تعتمد كلية التربية الأساسية مشرفين متفرغين يتبعون مكتب التربية العملية بالكلية للأشراف على الطلبة المعلمين في مدارس التدريب ، مما قد يؤثر سلباً في عملية التقويم ، فمن المعروف أن لكل مشرف ٤٥ درجة ولإدارة المدرسة ١٠ درجات وللمشرفين التابعين للكلية ٩٠ درجة ، مما يتنافى مع ما يعرف بديمقراطية التقويم التي تؤكد على ضرورة إشراف سوق العمل (المشرفين المحليين أو الموجهين) في عمليات التقويم.

٦- يفتقر تقويم الطلاب المعلمين أثناء التربية العملية إلى الموضوعية ويتأثر باختلاف مهارة المشرفين مما يجعل التقويم يتجه نحو الأهواء الشخصية.

٧- بعض مدارس التدريب تكون غير جاهزة ، فالقصور في فهم فلسفة مقرر التربية العملية لدى بعض إدارات المدارس والتي تنظر إلى طلاب التربية العملية كسد فراغ لحصص الاحتياط أو إكمال فراغ غياب المدرسين الأساسيين ، أو توجيههم نحو نشاطات خاصة بالمدرسة ، وليس من أجل تنمية مهارات الطلبة المعلمين .

### **التصور المقترح لبرنامج إعداد المعلم قبل الخدمة**

تطوير النظام :

تطوير النظام بحيث يحتوي :

١- اختبارات القبول المقننة

٢- وجود سنة تمهيدية لجميع طلبة إعداد المعلم

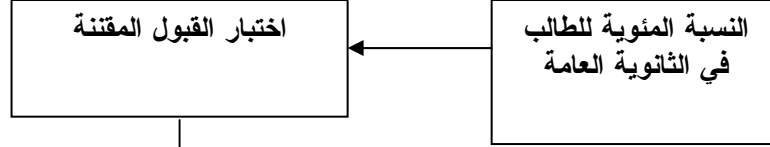
٣- وجود برنامج تربوية عملية منفصل - وبرنامج التربية العملية المتصل

النموذج المقترح للنظام : اختبارات القبول والقدرات لمداخلات كليات إعداد المعلم بعد المرور بالسنة التمهيدية.

- تم استعراض الوضع الراهن في كليات إعداد المعلم التي تتمثل في كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، والوقوف على أهم نقاط القوة والضعف والصعوبات التي تقف حائلاً في تطبيق النظام.

كما تم استعراض النظم المختلفة في بلدان العام لإعداد المعلم قبل الخدمة ، فوجد بها تباين في برامج الإعداد طبقاً لاستراتيجيات التعليم بها وما تنتهجه من فلسفات تعليمية للوصول إلى الوفاء بحاجات المجتمع، وبمخرجات تتمتع بجودة عالية حتى يكون التعليم مضمراً لاستثمار قدرة المعلم الواعي برسالته في عصر العولمة.

لذا توجه الفريق إلى وضع تصور لنموذج متكامل لإعداد المعلم قبل الخدمة معالجة لنواحي القصور الحالية وتذليلاً للصعوبات وتدعيماً لجوانب القوة من أجل الوصول للمخرجات ذات كفاءة عالية.



السنة التمهيديّة			
(٢) التخصصات الأدبية		(١) التخصصات العلمية :	
الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول
- مناهج بحث - لغة إنجليزية - تدريبات لغوية	- مناهج بحث - لغة إنجليزية - تدريبات لغوية	(١) يدرس الطالب فيها مواد عامة مثل :	- مناهج بحث - لغة إنجليزية - تدريبات لغوية
- مقدمة في تكنولوجيا التعليم - سيكولوجية النمو	- مقدمة في تكنولوجيا التعليم - سيكولوجية النمو	- مقدمة في تكنولوجيا التعليم - سيكولوجية النمو	- مقدمة في تكنولوجيا التعليم - سيكولوجية النمو
- ثقافة علمية - العبادات في الإسلام	- ثقافة علمية - العبادات في الإسلام	- أساسيات عامة للعلوم	- أساسيات عامة للعلوم
- حضارة عربية إسلامية	- حضارة عربية إسلامية	- أساسيات عامة للرياضيات	- أساسيات عامة للرياضيات
		- وثقافة علمية	- وثقافة علمية
(أ) مواد تطبيقية (يختار الطالب مقرر واحد) في حالة رغبة الطالب بالتخصص فيه	(أ) مواد تطبيقية (يختار الطالب مقرر واحد) في حالة رغبة الطالب بالتخصص فيه	(أ) مواد تطبيقية (يختار الطالب مقرر واحد) في حالة رغبة الطالب بالتخصص فيه	(أ) مواد تطبيقية (يختار الطالب مقرر واحد) في حالة رغبة الطالب بالتخصص فيه
- مقدمة بالتربية الموسيقية - مقدمة بالتربية الرياضية	- مقدمة بالتربية الموسيقية - مقدمة بالتربية الرياضية	- مقدمة بالتربية الموسيقية - مقدمة بالتربية الرياضية	- مقدمة بالتربية الموسيقية - مقدمة بالتربية الرياضية
- مقدمة بالتربية الفنية - مقدمة بالتصميم الداخلي	- مقدمة بالتربية الفنية - مقدمة بالتصميم الداخلي	- مقدمة بالتربية الفنية - مقدمة بالتصميم الداخلي	- مقدمة بالتربية الفنية - مقدمة بالتصميم الداخلي
مواد تخصصية (يختار الطالب منها مقرر واحد)	مواد تخصصية (يختار الطالب منها مقرر واحد)	مواد تخصصية (يختار الطالب منها مقرر واحد)	مواد تخصصية (يختار الطالب منها مقرر واحد)
+ قراءات وأساليب	+ قراءات وأساليب	* - كيمياء عامة	* - كيمياء عامة
++ علوم القرآن الكريم	++ علوم القرآن الكريم	** - رياضيات ابتدائية	** - رياضيات ابتدائية
+++ مدخل التربية في الطفولة المبكرة	+++ مدخل التربية في الطفولة المبكرة	*** - مدخل إلى التربية في الطفولة المبكرة	*** - مدخل إلى التربية في الطفولة المبكرة
- لغة إنجليزية (١) - الفن والحياة	- لغة إنجليزية (١) - الفن والحياة	- لغة إنجليزية (١) - الفن والحياة	- لغة إنجليزية (١) - الفن والحياة
- تربية صحية	- تربية صحية	- تربية صحية	- تربية صحية
- المكتبة واستخداماتها	- المكتبة واستخداماتها	- المكتبة واستخداماتها	- المكتبة واستخداماتها

إلزامية

اختيارية

يختار الطالب مقررين في (ب) في حالة عدم اختياره من (أ)

\*\*\* لتخصص رياض الأطفال  
+++ رياض الأطفال

\*\* لتخصص الرياضيات  
++ تربية إسلامية

\* لتخصص العلوم  
+ لغة عربية



## شروط وضوابط السنة التمهيدية

- ١ - هي سنة دراسية عامة يلتحق بها جميع الطلاب التي انطبقت عليهم شرطي القبول وهما النسبة المئوية للمجموع الحاصل عليه في الثانوية العامة (٨٠% في كالتا الكليتين) واجتياز اختبارات القبول: (اختبار سمات شخصية، قدرات عقلية، ميول واستعدادات للمهنة)
- ٢ - تقبل هذه السنة المحولين إليها من أي من الكليات أو المعاهد المختلفة بشرط اجتياز شرط التحويل التي تقبلها الكلية وشرط اجتياز اختبارات القبول.
- ٣ - هي عبارة عن قسمين وهما (القسم العلمي)، (القسم الأدبي) ويدخل الطالب القسم الذي يتوافق وتخصصه في الثانوية العامة.
- ٤ - نظام الدراسة فيها عبارة عن فصلين دراسيين، وتبدأ هذه السنة مع بداية كل فصل دراسي.
- ٥ - يدرس الطلاب في القسم العلمي مقررات دراسية إلزامية : بواقع ٨ مقررات واختيارية: بواقع مقررين بالتخصص المرغوب فيه.
- ٦ - نظام الدراسة في هذه السنة تكاملي وبحسب بالمعدل التراكمي في نهاية هذه السنة بما لا يقل عن 2.76 جيد جداً منخفض لاجتياز السنة التمهيدية.
- ٧ - إذا رسب الطالب في مقرر أو أكثر (لا يتعدى مقررين) يحق له دراسة هذه المقررات في الفصل الصيفي، ثم يحسب له المعدل التراكمي بعد ذلك.
- ٨ - إذا رسب الطالب في أحد المقررات التطبيقية عليه أن يختار مقررراً آخر في المقررات التخصصية.
- ٩ - إذا رسب الطالب في أحد المقررات التطبيقية لا يحق للطالب الدخول لاختبار القدرات المتخصص لهذا التخصص.
- ١٠ - لا يحق للطالب الانتقال للسنة الثانية في حالة رسوبه في أي مقرر من مقررات السنة التمهيدية.

١١- لا يحق لأي طالب تأجيل دراسة مقرر أو أكثر إلى أي سنة دراسية تالية، فالدراسة في هذه السنة (نهائية).

### اختيار التخصصات بعد اجتياز السنة التمهيدية :

#### أولاً : التخصصات التطبيقية

- ١- اجتياز السنة التمهيدية بمقرراتها التطبيقية.
- ٢- اجتياز اختبار القدرات بعد السنة التمهيدية، وعلى ضوء احتياجات القسم يتم القبول، ومن لم يحالفه الحظ يتم قبوله في تخصصات أخرى على حسب المواد التي اختارها.

#### ثانياً : التخصصات العلمية :

في ضوء رغبة الطالب والمعدل الحاصل في مادة التخصص العلمية يتم قبوله في التخصص الذي يرغبه.

#### ثالثاً : التخصصات الأدبية :

سيطبق كما في التخصصات العلمية.

## بعد السنة التمهيدية

اختبارات قدرات للتخصصات التطبيقية

التخصصات الأدبية		التخصصات العملية		التخصصات التطبيقية				
٢٨,٥% من البرنامج ككل تقدر بـ ٣٦ وحدة على مدار السنة.		٢٨,٥% من البرنامج ككل تقدر بـ ٣٦ وحدة على مدار السنة.		السنة الثانية	تصميم داخلي	بدنية	موسيقية	فنية
تربية عملية منفصلة	٢٨,٥% من البرنامج ككل تقدر بـ ٣٦ وحدة على مدار السنة.	٢٨,٥% من البرنامج ككل تقدر بـ ٣٦ وحدة على مدار السنة.		السنة الثالثة	تربية عملية منفصلة	٢٨,٥% من البرنامج ككل تقدر بـ ٣٦ وحدة على مدار السنة.		
تربية عملية متصلة	٢٠% من البرنامج ككل تقدر بـ ٢٨ وحدة على مدار السنة.	٢٠% من البرنامج ككل تقدر بـ ٢٨ وحدة على مدار السنة.		السنة الرابعة	تربية عملية متصلة	٢٠% من البرنامج ككل تقدر بـ ٢٨ وحدة على مدار السنة.		

## مميزات النظام المقترح :

يعمل النظام المقترح على تلافي عيوب النظام الحالي ومن أهمها:

- ١- الارتقاء بمستوى المدخلات التي تقي بواجبات مهنة التعليم .
- ٢- استمرارية الطالب في كلية إعداد المعلم حسب قدراته، وسماته، وتحصيله العلمي.
- ٣- تتيح للطالب التمرس على وسائل التكنولوجيا الحديثة (ورش العمل - التعليم المصغر).
- ٤- تحد من الهدر التعليمي لمدخلات كليات إعداد المعلم.
- ٥- تتيح للطالب الفرصة للتدريب الميداني الهادف على مدار سنة من خلال برنامج (أ) التربية العملية المنفصلة (في السنة الثالثة) وهي بمثابة الخبرة المبكرة للتدريب الميداني، حيث يشارك الطالب المعلم في عملية التعليم والتعلم، ويقلل ما لديه من الخوف والقلق الذي لا يزال من أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمين في بداية التدريب. كما تهيئهم للتمرس على التدريب الجيد أثناء (ب) التربية العملية المتصلة، بالإضافة إلى قدرة الطالب على النقد البناء الهادف لعمليات التعليم لديه.

## ضمانات لتطبيق النظام المقترح

- ١- توحيد سياسات القبول في كليات إعداد المعلم.
- ٢- وضوح فلسفة النظام والتوعية بأهدافه ووضوح الرسالة التعليمية الخاصة التي تنطلق من الأهداف التربوية ، والتي تتواءم مع الغايات الاستراتيجية التعليمية بدولة الكويت (٢٠٠٥ - ٢٠٢٥).
- ٣- إعادة النظر في البنية التحتية الخاصة بالمختبرات والورش والمكتبات ووسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في كليات إعداد المعلم.
- ٤- إعادة النظر في صحائف التخرج بما يتلاءم وطبيعة النظام المقترح الحديث.
- ٥- إعادة النظر في المقررات الدراسية في كليات إعداد المعلم بما يتماشى مع المستجدات التربوية الحديثة على المستوى العالمي.
- ٦- إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة في كليات إعداد المعلم والنهوض بها بما يحقق الكفاءات التدريسية اللازمة .
- ٧- إعادة النظر بطرق الإشراف والتقويم على برامج التربية العملية.
- ٨- حث الطلبة المعلمين على التفوق.
- ٩- التواصل بين المجتمع ومدارس التدريب وكليات إعداد المعلم.
- ١٠- تتبنى كلية إعداد المعلم فكرة منح الطلبة الخريجين إجازة التدريس بعد عام من التخرج.
- ١١- تمنح مكافأة مالية للمعلمين الحاصلين على شهادة إجازة التدريس.

## نصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة في كليات إعداد المعلم بدولة الكويت

### فريق عمل برامج إعداد المعلم قبل الخدمة

م	الاسم	مركز العمل	
١	د. نبيل عبدالله راشد القلاف	مدير مركز القياس والتقويم والتنمية المهنية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	رئيس الفريق
٢	أ.د. خيرية رمضان سيف	مساعد العميد، عمادة شؤون الطلبة - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	عضوا
٣	د. علي عاشور الجعفر	كلية التربية - جامعة الكويت	عضوا
٤	د. نداء عبدالرزاق الخميس	كلية التربية - جامعة الكويت	عضوا
٥	د. محمد محمد المغربي	كلية التربية الأساسية	عضوا
٦	د. إنعام سيد خضر	مكتب التربية العملية - كلية التربية الأساسية	مقرر الفريق
٧	أ. منى عبدالعزيز عيسى الحشاش	التوجيه العام - وزارة التربية	عضوا
٨	أ. ناهدة علي راشد	مدير مدرسة - العاصمة التعليمية - وزارة التربية	عضوا
٩	أ. ثروت مصطفى السيد عبدره	سكرتير - كلية التربية الأساسية	عضوا